أصدرت شريطها الغنائي الأول بعد تألقها في «ستار اكاديمي»

بهاء الكافي: توجهت لدراسة الحقوق لصعوبة الاحتراف الفني بتونس

بهاء الكافي (القدس العربي)

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من زهرة مرعي:

أول عمل غنائي لنجمة برنامج ستار أكاديمي التونسية بهاء الكافي حمل اسمها ليشكل تعريفا بشخصيتها الفنية في اطلالتها الأولى. يضم عشر أغنيات منوعة من ألوان وأشكال غنائية سبق وأختبرتها على مدى حضورها في حفلات البرايم. هذه الألحان كانت ثمرة جهودها على مدى سنة من البحث لدى الملحنين، وتتمنى أن تكون قد وفقت في اختياراتها.
مع بهاء كان هذا الحوار:

■ لماذا حمل الشريط اسمك؟

■ **عندما احترت في الاختيار بين الأغنيات التي يحملها الشريط وجميعها معبر وجدت الحل في اسم بهاء ليشكل بطاقة تعريف بي في اطلالتي الأولى. كما أن الشريط لم يحمل تاريخا بحيث يكون صالحا لكل الأزمان اذا وجد قبولا واستحسانا من المستمعين.**

■ كم حرصت على التنويع في جديدك هذا؟

■ **كبداية لي حرصت على أن تكون شخصيتي التي تعرف اليها الناس من خلال برنامج ستار أكاديمي موجودة. اخترت أغنيات شعبية لبنانية وأخرى كلاسيكية، كما حرصت على وجود اللونين المصري والخليجي، الى جانب أغنية من التراث التونسي كوفاء لبلدي.**

■ كيف تصفين علاقتك بالملحنين كخطوة أولى؟

■ **بداية كان لا بد أن يتعرف الملحنون الى صوتي وقدراتي وهذا ما حصل. بعضهم كان لديه ما يناسبني وبعضهم الأخر فضل أن يعد لي ما يتلاءم وخامة صوتي. مثلا الأستاذ محمد رحيم من مصر سمع صوتي وقدم لي لحنا متمنيا أن أغنيه، وهكذا كان فمن الاستماع الأول أحببت لحن «كانت أيام».**

■ لماذا اخترت لحنا لبنانيا للتصوير بخلاف زميلك أحمد الشريف؟

■ **أولا لابد من توجيه التهاني لأحمد على نجاحه الكبير وهو يستحقه. بالنسبة لي الفنان ليس لهجة فقط. أنظر الى الموسيقى كلغة عالمية. أسمع كل اذاعات العالم وأجدني أنتبه لألحان بكلمات يونانية أو غيرها. المهم بالنسبة لي الكلمة الجميلة القريبة من القلب بأي لهجة عربية كانت. اخترت أغنية «وعدني» للتصوير لأنها شبابية وخفيفة وأنا أفخر بها لأنها لهجة البلد الذي حضنني وانطلقت منه.**

■ هل تشعرين الى جانب زميلك أحمد بالمسؤولية في نشر اللهجة التونسية في الغناء؟

■ **منذ كنا في برنامج ستار أكاديمي كنا على الدوام أنا وأحمد وسمية نتحدث بلهجتنا التونسية والكل يستمع الينا فرحا حتى من دون أن يفهم ما نقول. لكن عند التركيز كانوا يستوعبون ما نقوله. الحلف التونسي الذي شكلناه في ستار أكاديمي كان جميلا. ومن المؤكد سنحرص على أن تكون لنا أغنيات تونسية في كل عمل جديد نقدمه.**

■ الفيديو كليب يحمل على الدوام مفارقات ماذا بالنسبة لك أثناء التصوير؟

■ **سبق وشاركت في فيديو كليب جماعي الى جانب الزملاء في البرنامج وهو «جاي الحقيقة». الفيديو كليب الفردي الأول فيه صعوبة نفسية دون شك. كنت متشنجة ومرتبكة وخائفة أيضا. وقد ضاعف كل ذلك الظروف المحيطة بالتصوير حيث كنا في منطقة جبلية وصلت فيها درجة الحرارة الى حدود الصفر والملابس كانت خفيفة أحيانا.**

■ متى بدأت علاقتك بالغناء؟

■ **والدي يمتاز بالصوت الجميل جدا وسبق وشارك في العديد من برامج الهواة في تونس لكنه لم يحترف الغناء. عائلة والدي فنية بامتياز كون الكثير من أفرادها يهوى الفن عزفا أو غناء.**

أعتقد أن حبي للفن أتى وراثيا خاصة وأننا في المنزل نسمع على الدوام الفن الراقي من أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وغيرهما من الأساتذة الكبار. لم تكن لي تجارب في الغناء في تونس سوى مشاركتي في برنامج هواة على قناة شبابية أرضية. في هذا البرنامج كان أستاذ في الموسيقى يعطي رأيه بأصوات المشتركين.

وأذكر أنه كان قاسيا للغاية بحيث يترك الهاوي يصدم من رأيه. كانت لي الجرأة للمشاركة وعندما غنيت وكنت في عمر الـ17 سنة، أتى رأيه بي ايجابيا انما طلب مني الدراسة الموسيقية والغناء الشرقي.

■ وهل كنت تغنين ضمن العائلة؟

■ **كانت لدي هواية الغناء أمام المرآة بما أن الغناء أمام الجمهور ليس في المتناول. كما كنت أسجل صوتي وأستمع اليه بحيث أوجه الملاحظات لنفسي. وغنيت كثيرا في حفلات العائلة والمناسبات المدرسية. كذلك غنيت في دور الثقافة التونسية.**

■ وهل كان لديك طموح بالاحتراف؟

■ **راودني حلم الاحتراف انما الحدود المقفلة أمامي في تونس لم تجعله هوسا لذلك وجهت اهتمامي الى الدراسة، وقبل مشاركتي في برنامج ستار أكاديمي كنت في السنة الثانية حقوق. ستار أكاديمي سهل لي الطريق فيما كان الحلم قبله بعيدا، لذلك اكتفيت لمرحلة بالغناء أمام المرآة.**

■ موهبتك التي ظهرت باكرا ألم تدفع الأهل لتوجيهك نحو الدراسة الموسيقية؟

■ **في الواقع كان المعهد الموسيقي بعيدا عن منزلنا كثيرا ولم يكن بوسع الأهل مرافقتي اليه بشكل يومي في الصغر. وعندما كبرت ودخلت الجامعة أصبح الوقت ضيقا.**

■ هل توقفت الدراسة الجامعية بالنسبة لك؟

■ **أبدا، أرغب بالمتابعة حتى الحصول على الشهادة الجامعية التي أعتبرها سلاحا للانسان كائنا من كان. الحقوق يعني لي الدفاع عن المظلومين وهم كثر في هذه الأرض. سوف أعود الى الدراسة بمجرد أن ينتظم وقتي، وهذا ضروري بعد أن أنتهي من اطلاق شريطي الغنائي. أمنيتي أن أتمكن من التوفيق بين الفن والدراسة.**

■ كيف أمضيت الوقت الفاصل بين صدور الشريط الأول وانتهاء البرنامج؟

■ **بداية قمنا بجولة كبيرة في الدول العربية سبقتها بعض التحضيرات. كانت لنا أكثر من حفلة في بعض البلدان وجميعها كان ناجحا والحمدلله. ومن ثم بدأت التمارين على الصوت مع الأستاذة غادة شبير، والتحضير للشريط.**

■ هل ترين أن درب الفن مفروش بالورود؟

■ **أكيد لا. يفترض أن نواجه عراقيل. سنجد في الطريق من يحسد ومن يغار ومن يختلق المشكلات. أنا الآن متكلة كليا على ادارتي الفنية وشركة الانتاج وهذا ما يؤمن هدوء البال. منذ البداية اكتشفت أن مشوار الفن يختلف كليا عن الشكل الذي رسمته في خيالي.**

■ هل تطمحين للحضور في مهرجان قرطاج قريبا جدا؟

■ **مهرجان قرطاج يشكل طموحا وحلما لكل فنان عربي. لكني حاليا لدي «نقزة» من هذا المهرجان بعد أن حاد عن خطه السابق. فهذا الجمهور الذي كان الكل يتمنى أن يغني أمامه بدأ يعبر عن ضيقه. والسبب أنه بات يدعى الى هذا المهرجان شتى أشكال المغنين من دون الكثير من الاعتبارات الفنية الجدية. يبدو أن المهرجان صار محتكرا لقناة تلفزيونية. ويبقى الشعب التونسي هو الحكم فهو قد بدأ يعبر عن انزعاجه من تدني مستوى المهرجان، والأمل أن تعود الأمور الى سابق عهدها.**

أخبار فنية

اغنية لهاني مجدوب على اسم خطيبته

جديدة ـ من اسامة مصري:

هاني مجدوب ومرسيل مصري

أصدر الفنان هاني مجدوب، أغنية جديدة بعنوان «مرسيل»، كتبها ولحنها خصيصا لخطيبته مرسيل مصري، وقدمها لها في حفل خطوبتهما يوم السبت الفائت، في قاعات ومطعم داوود في كفرياسيف.
تم توزيع الاغنية في استوديو الفنان عميد خوري، وقد ساهم المخرج أحمد مصري، والد خطيبته، بافكاره الموسيقية التي لم يبخل بتقديمها للاغنية الجديدة.
من ناحية أخرى، تلقى هاني دعوه لاحياء عدة حفلات في امريكا، ستبدأ في مطلع شهر آذار (مارس) القادم، كما وتلقى دعوة من شركة انتاج مصرية تنوي تصوير فيديو كليب لاحدى اغانيه الجديدة، تكون بمثابة بطاقة تعريف عن هاني امام الجمهور المصري والعربي.
في نفس الوقت، يقوم هاني مجدوب، حالياً، بالاشتراك مع المخرج أحمد مصري، باقامة مشروع لشركة انترنت عربية وهم في صدد افتتاح الشركة عما قريب.

فيلم «السقوط» يفوز بجائزة البي بي سي للسينما العالمية

■ لندن ـ يو بي أي: منحت القناة الرابعة في هيئة الإذاعة البريطانية جائزتها السنوية لفيلم «السقوط» الذي يتناول قصة الأيام الأخيرة لأدولف هتلر عند نهاية الحرب العالمية الثانية. وجرى تكريم مخرج الفيلم أوليفر هيرشبيغل خلال الاحتفال السنوي الذي نظمته القناة الرابعة في هيئة الإذاعة البريطانية في مسرح لندن الوطني.
وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن لجنة مؤلفة من الممثلة أماندا دونوهي والناقد السينمائي جوناثان رومني والمنتج والمخرج ستيفي وولي اختاروا فيلم «السقوط» من بين ستة أفلام اختارها نقاد وخبراء متخصصون في صناعة الترفيه للتنافس على الجائزة.
وحضر مخرج الفيلم هيرشبيغل إلى لندن من فيينا حيث يقوم بإخراج فيلم مشوق من بطولة نيكول كيدمان ودانيال كريغ.

لقطة من فيلم «السقوط»

تمرد على الجميع فجأة

محمد هنيدي: توقفت عن تقديم أدوار البسطاء.. من اجل التغيير

محمد هنيدي في لقطة من فيلم «فول الصين العظيم»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من محمد عاطف:

اتهامات عديدة موجهة للفنان محمد هنيدي بعد حالة التمرد التي قام بها على جميع المتعاملين معه سواء شركة أوسكار للإنتاج التي قدمت افلامه ومسرحيته الأخيرة وتركها وتعاقد مع إسعاد يونس عن الشركة العربية لتنتج فيلمه القادم وذلك بسبب غضب هنيدي من الدعاية التي قدمتها له أوسكار لفيلمه الأخير «يانا يا خالتي». وقام على الفور بترك الشركة والتعاقد مع منافستها. وكذلك تعاقد مع عصام إمام شقيق النجم عادل إمام ليقدم مسرحيته الجديدة.. وانفصل عن مؤلفه المفضل ومخرجه.

أكد الفنان محمد هنيدي أنه وقع على عقد فيلمه الجديد مع الشركة العربية بعد أن ترك أوسكار لكن ذلك لا يعني انفصاله التام عن أصدقائه.

ويقول: انني ممثل محترف ويجب أن اعمل مع الجميع وأن تبقى علاقتي جيدة خاصة أن السوق مفتوح والعروض كثيرة.. والشركة العربية سبق أن تعاونت معها في فيلمي السابق «جاءنا البيان التالي».

حول انفصاله الفني عن المخرج سعيد حامد والمؤلف أحمد عبد الله قال هنيدي: طبيعي أن نعمل سويا في بعض أفلام وننفصل في أخرى حتى أخوض تجارب مع آخرين.. ويجري تجهيز فيلم لمؤلف جديد اسمه طارق الأمير ويخرجه وائل إحسان.. وهناك فيلم مع السيناريست بلال فضل.. والمؤلف الجديد طارق أمين خريج معهد الفنون المسرحية وعرفني عليه وائل إحسان وأعجبتني أفكاره.

يستعد هنيدي لأسلوب جديد حيث قرر أن يقدم سنويا فيلمين الأول في العيد والآخر في الصيف.. ويعلق على ذلك قائلا: لقد ابتكرت فكرتين جديدتين وإذا انتظرت لتقديم كل فكرة في عام ممكن أن تتسرب الفكرة الأخرى قبل تنفيذها ولذلك سأصور الشهر القادم فيلم طارق الأمير ليعرض في الصيف.. والفيلم الآخر سأنفذه للعيد القادم.

البعض يرى أن افلامه الأولى التي ناقشت حياة البسطاء كانت الأنجح.. وعندما ابتعد عنهم وتخلى عن الشريحة الأكبر في المجتمع تفاوتت نسبة نجاحه من عمل لآخر.. ويرد على ذلك محمد هنيدي قائلا:

إنني حريص على تقديم كل شرائح المجتمع في أفلامي من باب التنويع حتى لا أقع في براثن التكرار القاتل.. وفيلمي الجديد سيكون من داخل الناس بتناول جديد وجريء وضاحك.

وأشار هنيدي إلى أنه يبحث حاليا مع المنتج المسرحي عصام إمام عن نص جيد يعود به إلى المسرح

بعد غياب العام الماضي ومنذ انتهاء عروض «طرائيعو» الذي كان آخر أعماله أيضا مع شركة أوسكار.. وسوف يخرج عمله الجديد خالد جلال بعد إعجابه بأسلوبه في مسرحياته التي شاهدها من قبل.. ويتمنى تقديم العرض الجديد في الصيف القادم.

فضائيات

المذيعات المحجبات في مصر.. والمدام التي ترأس التلفزيون!

سليم عزوز*

■ (ظريفة) المدام التي ترأس التلفزيون المصري، وهي ليست (ظريفة) وحسب، ولكنها (ظريفة خالص)، أي شديدة الظُرف، فسموها ومن حيث (الحجم) تجعلني على يقين من ان ذاكرتي (حديد)، وأنا لدي هاجس بأنني مصاب بالزهايمر المبكر، فبمجرد ان أراها أتذكر مشهدا متكررا في طفولتي، عندما كانت من طقوس الأفراح في بلدنا بالصعيد الاقصى، ان تتجمع النساء من ذوات الأوزان الضخمة، ويقمن بالتعامل مع الذبائح، وطهيها، عبر أوان لا تقل في الضخامة عن أحجامهن.
حركتهن، وهن يتحركن زحفا ـ وليس حبوا ـ لأنهن منحن بسطة في الجسم، لا تزال في مخيلتي حتى الآن، كما لا تزال في مخيلتي ـ كما لو كنت أشاهد بثا حيا ـ أشكالهن وهن يقمن بإعداد (المحشي) المحبب للنفس البشرية، وهو المحروم منه الرئيس مبارك، حسب ما أكده رئيس تحرير صحيفة حكومية كبرى، من اختيار لجنة السياسات، وهو امر لن أستطرد فيه، فأنا كما تعلمون في انتظار الترخيص لي بحزب سياسي، والأنظمة في عالمنا الثالث تتحكم في عملية الترخيص للأحزاب السياسية، وهذه هي عظمة الإصلاح عندما ينبع من الداخل.
في الواقع انا سعيد برئيسة التلفزيون، لأنها أعلنت رفضها عودة المذيعات المحجبات وكادت ان تقول: على جثتي، مما لفت انتباهي وجعلني اتذكر ما كان يحدث في بلدنا في سالف العصر، مع أنني لم أتخيلها وهي تشارك هؤلاء النسوة في عملية الطهي، فهي وبصراحة اقل منهن حجما، وأكثر حركة، والسمنة في بلاد العرب ـ وحتى لا يظن بي الفرنجة ظن السوء ـ لا تقلل من القدر، فهي رمز الجمال والحيوية، والعز أيضا.
هذا فضلا عن ان ما قالته في شأن المذيعات المحجبات جعل واحدا مثلي ينتبه الى ان سوزان حسن هي رئيسة التلفزيون، بعد ان كنت لا اعرف اسم رئيسه منذ ان خرجت زينب سويدا للتقاعد غير مأسوف عليها. ولفت انتباهي، أنني وجدت نفسي أمام شخصية فتاكة. حيث صرحت لاحدى الصحف أنها ترفض عودة المذيعات المحجبات للعمل على الشاشة، وقالت: لسنا شؤونا اجتماعية.
عندما يقول لك صاحب عمل في مصر هذه العبارة، فأعلم انه يقصد بأن (جنابه) ليس الجهة المنوط بها الاهتمام بالمعاقين، والأرامل واليتامى وأبناء السبيل، الذين لا يستطيعون ضربا في الأرض، فتصرف لهم وزارة الشؤون الاجتماعية إعانات شهرية، لا تسمن ولا تغني من جوع، وقد تم دمج الوزارة المذكورة في وزارة التموين، في التعديل الوزاري الأخير، وتم تغيير اسمها الى وزارة الضمان الاجتماعي، او شيء من هذا القبيل، وهذا ليس موضوعنا. سوزان تصرفت تصرف المالك في ما يملك، وتعاملت على ان المذيعات المحجبات يردن العودة للعمل في الإقطاعية التي آلت إليها بالميراث عن جدها الأكبر، وأنهن يردن منها حسنة قليلة تمنع بلاوي كثيرة، او صدقة جارية تمنع عنها عذاب القبر، فكان طبيعيا ان يكون الرد: لسنا شؤونا اجتماعية. وباعتبار ان هؤلاء المذيعات يعانين الإعاقة، فمن حق سوزان حسن ان تقول لهن: يفتح الله.
المذيعات الموصوفات حصلن على أحكام قضائية واجبة النفاذ بإلغاء قرار منعهن من الظهور على الشاشة، وهو القرار الذي اتخذه الوزير السابق صفوت الشريف، وهو شخص، على الرغم من انه يتباهى مؤخرا بأنه بفحص شجرة عائلته، اكتشف انه من آل البيت، الا انه كان يرفض ظهور المحجبات على الشاشة، وهو امر يتسق مع تاريخه الوظيفي المشرف.
عندما صدرت الأحكام بالعودة، كان صفوت المذكور قد ترك وزارة الإعلام وذهب الى أهله يتمطى، ورفض ممدوح البلتاجي الوزير اللاحق له ان ينفذ أحكاما لا يوقف تنفيذها الطعن فيها، فقد أبى واستكبر، كما رفض الوزير الحالي انس الفقي تنفيذها، ليس من باب الاستكبار، ولكن لأنه يعتبر نفسه ليس معنيا بما يدور في مبنى ماسبيرو، لانه لم يصدق بعد انه وزير للإعلام، فتوليه هذا المنصب يفوق أكثر أحلامه جنونا.
التعامل مع أحكام القضاء على أنها وجهات نظر، هو سلوك حكومي معلوم لنا في مصر، ومحسوبكم كاتب هذه السطور حصل على حكم قضائي بإلغاء قرار السلطة الحاكمة بتعيين احد الأشخاص رئيسا لحزب معارض، لان هناك نزاعاً على رئاسته وسموي احد المتنازعين، ولان النظام في مصر يعين المؤيدين والمعارضين، فقد اختاروه من بين خمسة، وعلى الرغم من ان القضاء استهجن ما جرى وألغاه، الا ان القوم يتمسكون برجلهم حتى الرمق الأخير، وفي حماية أمنية رفيعة المستوى.
يوم الأربعاء الماضي ترددت شائعات تقول ان أعضاء الحزب قرروا دخول حزبهم، فتحركت قوات أمنية من كل شكل ولون، ورابطت امام المقر، ومن كثافة العدد والعدة، يمكن للمشاهد ان يظن ان القصر الجمهوري، انتقل الى مقر الحزب المعارض.
والغريب، انه على الرغم من ان الأمر كان ملفتا للانتباه، لا سيما وانه يأتي في وقت ادعت فيه الحكومة الحياد تجاه ما يجري في حزب الوفد من تنازع، فهي لا تتدخل في الشؤون الداخلية للأحزاب، على الرغم من هذا فان فضائية واحدة لم تشر الى هذه الكثافة الأمنية في وسط العاصمة لفرض رئيس حزب بقوة السلاح، كما لم تشر لعملية التنصيب من البداية. عدم الإشارة لما جرى جاء ليعزز ما كتبناه من قبل حول الاختراق البوليسي للفضائيات، وإذا كنت قد استبعدت ان يهتم مراسلو (الجزيرة) او (العربية)، وغيرهم من مراسلي الفضائيات العربية الإخبارية، فقد ظننت ان الأمر لن يفوت مراسل (الحرة) الفرصة ليرد بشكل عملي على مقال هالة مصطفى في (الواشنطن بوست)، الخاص بالتحكم الأمني في بعض شؤون القناة في القاهرة. فضائية وحيدة هي التي حضرت، وكان حضورها لشيء يراد، فلم يلفت انتباهها الحشد الأمني الرهيب بداخل وحول العقار الذي يوجد فيه المقر، ولم يكن مستغربا بعد هذا ان يتلقى طاقم هذه القناة تعليماته من الرئيس المعين، عن الأشخاص الذين يتحدث اليهم، والآخرين الذين (يَسُك عليهم).
ما أريد قوله ان وجاهة الأحكام القضائية ليست مستمدة من حجيتها، ولكن من رضاء السلطة عنها، وعليه فان تجاهلها على النحو الذي جرى مع المذيعات المحجبات والتعالي عليهن من جانب رئيسة التلفزيون، ليس هو ما دفعني ان أصفها بأنها (ظريفة) في البداية، كما لا يعود الأمر الى نظرتها المتعسفة للمذيعات اللاتي يبغين العودة الى العمل، وبإصرار، مع ان هذا حق طبيعي لهن، فمن ناحية فهن لا يعملن في (وسية) سوزان حسن، ومن ناحية اخرى ان المشرع الدستوري أكد ان (حق العمل لا يُمنح ايثارا ولا يعطى تفضلا)، ومن ناحية ثالثة ان الحجاب لن يعوق مسيرة التقدم والريادة في ماسبيرو، فغني عن البيان، ان اختنا في الله خديجة بن قنة كانت متفوقة وهي سافرة، وواصلت تفوقها وهي محجبة، ونظلمها اذا قارنا أداءها وهي محجبة بأداء أمنا في الله سوزان حسن، وقد اختفت خديجة عن الساحة شهرا او يزيد، فلفت غيابها انتباه المشاهدين، وكتب أكثر من كاتب يسأل عن سر هذا الغياب، واعتقد ان سوزان حسن إذا اختفت قرنا من الزمان، فلن يشعر باختفائها مشاهد، تماما كما لا يلفت حضورها احد مع أنها غير محجبة، وتسريحة شعرها على الموضة.
ما علينا، فقد سعدت بعودة خديجة، وسعدت عندما علمت ان سبب اختفائها راجع الى أنها أنجبت ولي العهد، وتذكرت على الفور ميسون عزام التي حملت، فتحول حملها المبارك الى برنامج يومي على شاشة (العربية)، وعندما وضعت انثى، تعاملت المحطة الوقورة معها على أنها أنجبت للبشرية ستنا مريم!
المهم يا قراء، فما دفعني الى وصف سوزان حسن بأنها (ظريفة) هو انها تصرفت على طريقة المسؤولين الصغار، الذين يتصدرون ليحملوا عن المسؤولين الكبار أوزارهم، وهو ما يعرف في عالم البوليس بفقه (شيل القضية)، فظني ان المذكورة ليس لها في العير ولا في النفير، وليست صاحبة سلطة في عودة المحجبات، أو عدم عودتهن، لكنها أرادت ان (تشيل القضية) نيابة عن وزير الإعلام المفدى، لتذكرنا بذلك بما حدث في عهد الوزير السابق صفوت الشريف، عندما منع برنامج (رئيس التحرير) للإعلامي حمدي قنديل، ومع ان عامة المشاهدين وخاصتهم كانوا يعلمون ان قرار منع برنامج من الوزن الثقيل مثل هذا البرنامج، قرار سياسي لا يصدره الا الباب العالي، الا ان شخصا اسمه ثروت مكي كان يرأس قطاع الأخبار بالتلفزيون تمدد وانكمش، وتمطع وتعملق، وقال أنا من منع هذا البرنامج، واعتبرت ان هذا التصريح هو اكبر اهانة وجهت لحمدي قنديل في حياته. فواحد مثلي يفخر امام البشر لأنه ممنوع من الكتابة والقراءة في مصر بقرار من وزير الداخلية وصفوت الشريف، انظر كيف سيكون حالي لو كنت ممنوعا بقرار من رئيس مباحث العاصمة؟!
عموما نحن نشكر الظروف التي جعلتنا نكتشف ان رئيسة التلفزيون اسمها سوزان حسن، ونشكرها أكثر لأنها أكدت لنا ان سيادتها (ظريفة خالص).

أرض ـ جو

■ من يشاهد التلفزيون المصري هذه الأيام، واهتمامه بإمارة الشيخ صباح الأحمد، وإبراز مناقبه، سيظن انه تلفزيون (دولة) الكويت الشقيق.
■ منصب رئيس قناة «النيل» للأخبار شاغر بحاجة الى من يشغله.
■ حرم عبد اللطيف المناوي رئيس قطاع الأخبار في ماسبيرو تقدم ثلاثة برامج، وابن أمين بسيوني المسؤول عن القمر الاصطناعي (النيل سات) يقدم ثلاثة برامج من بابهم، غير الفكّة.
■ شاهد قناة «روتانا»، وسوف تتأكد أنها قناة هالة سرحان.. كريم جدا الوليد بن طلال.
■ قناة فضائية تبث من مصر، لا تشترط مواصفات معينة في العاملين فيها، الشرط الوحيد الا يتقاضوا أجرا، ويا حبذا لو جلبوا اعلانات للقناة، فأهلا بمن يريد ان يعمل مذيعا حتى وان كان سيقول: ريان يا فجل.

* كاتب وصحافي من مصر
azzoz66@maktoob.com

وارضيات